. @ 211 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني المطلوب ! 2 2 ! يعني جاهلا بالإملاء ويقال أحمق) ! 2 2 ! يعني صبيا عاجزا عن الإملاء ويقال أخرس أو مجنونا ! 2 2 ! يعني لا يحسن ! 2 2 ! على الكاتب فيرجع الإملاء على الطالب ! 2 2 ! يعني ولي الحق يعني الطالب هكذا قال في رواية الكلبي وقال في رواية الضحاك ولي المديون يعني إذا كان للصبي وصي أو ولي رجع الإملاء عليه فيلملل وليه ! 2 2 ! يعني بالحق .

ثم أمر بإلاشهاد فقال تعالى ! 2 2 ! يعني على حقكم ! 2 2 ! يعني من أهل دينكم من الأحرار البالغين ! 2 2 ! فليكن رجلا ! 2 2 ! يعني من العدول ! 2 2 ! يعني إذا نسيت إحدى المرأتين ! 2 2 ! يعني الشهادة إذا حفظت إحداهما تذكر صاحبتها ويقال إن امتنعت إحداهما عن أداء الشهادة فتعظها الأخرى حتى تشهد قرأ حمزة ! 2 2 ! بكسر الألف ونصب التاء وضم اللام ! 2 2 ! بضم الراء وإنما كسر الألف على معنى الابتداء وضم اللام بحرف الشرط وقرأ الباقون بنصب الألف ومعناه لأن تضل وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون بنصب الذل وتشديد الكاف وهما لغتان اذكرته وذكرته .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الشاهد إذا دعي إلى الحاكم ليشهد فلا يمتنع عن أداء الشهادة والإباء عن الشهادة حرام لأن ا تعالى نهى عن الإباء عن الشهادة ويقال إباء الشهادة على ثلاثة أوجه أحدهما أن يمتنع عن أدائه والثاني أن يشهد ويقصر في أدائه لكيلا تقبل شهادته والثالث بأن لا يصون نفسه عن المعاصي فيصير متهما لا تقبل شهادته فكأنه هو الذي أبطل حق المدعي وخانه حيث عصى ا تعالى حتى ردت شهادته بمعصيته .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول ولا تملوا ! 2 2 ! يقول قليل الحق أو كثيره ! 2 2 ! لأن الكتابة أحصى للأجل وأحفظ للمال ! 2 2 ! يعني أعدل ! 2 2 ! وأصوب ! 2 2 ! يقول أحرى وأجدر ! 2 2 ! يعني لا تشكوا في شيء من حقوقكم .

ثم استثنى ا تعالى فقال ! 2 2 ! قرأ عاصم ! 2 2 ! بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فمن قرأ بالنصب جعله خبر تكون والاسم مضمر معناه إلا أن تكون المداينة تجارة حاضرة ومن قرأ بالرفع جعله اسمه يعني إذا كان البيع بالنقد ! 2 2 ! يعني تداولونها أيديكم ولم يكن المال مؤجلا ! 2 2 ! أي حرج ! 2 2 ! يعني التجارة ثم قال ! 2 2 ! على حقكم ! 2! 2 على كل حال نقدا